Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إرهـــاب المشركين بمكة :

ولمـا كانت الحالة القائمة بين المسلمين ومشركي مكة في ذلك الظرف هي حالة حرب .. فقد رأى النبي ﷺ أن يغتنم فرصة وجوده بجيشه قريباً من مكة فقرر أن يقوم بمناورة عسكرية يرهب بها المشركين في مكة .

فتحرك بجيشه حتى نزل به وادي عُسفان [1] ، وهنـــاك استدعى أبا بكر الصديق وأعطـاه عشرة فوارس من أصحابه وأمره بأن يتحرك بهم نحو مكة ليبث الذعروالفزع في نفوسهم ، فاتجه الصدّيق بالفرسان العشرة نحو مكة حتى وصل بهم كُراع الغَميم [2] وهو مكان قريب جداً من مكة .

فسمعت قريش بذلك فظنت أن النبي ﷺ ينوي غزوهـــا فانتابها الخوف والفزع والرعب ، وساد صفوفها الذعر ..هذا هو الذي هدف إليه النبي ﷺ بهذه الحركة التي كلف الصدّيق أن يقوم بها .

أما الصدّيق وفرسانه العشرة فبعد أن وصلوا كُراع الغميم وعلموا أنهم قد أحدثوا الذعر والفزع في نفوس أهل مكة عادوا سالمين إلى النبي القائد ﷺ فتحرّك بجيشه عائداً إلى المدينة .

قال ابن سعد في طبقاته الكبرى: فأقام النبي ﷺ في منازل

---

(١) عسفان (بضم أوله وسكون ثانيه) واد شمال وادي فاطمة .
(٢) كراع الغميم : موضع قرب مكة .